

البقاء بعد الموت كما علم لا والله ما استخبروا لغيره ولا يفتخرون ولا بد لهم ان مرو
حيث مرو ولا يتفوقوا في الدنيا ولا تعزوا اذ عبد الله لنا والحمد لله المستعجل
الموت ووقفنا ويا اكرم للعامل الصالح قبل الموت ان افصح ما نطق به الناطق ووضح ما
جاء به الوعد الصادق ولم من كلامه لا محلو ولا مطلق وتقرأ انما مثل الحياة
الدنيا لانه انزلناه من السماء فاحلط به بان الارض مما ياكل الناس والانعام الآية
خطبة في ذكر الموت وصفته وهي خطبة المنارة
الحمد لله الذي علا في ارتفاع جبهه عن اغراس الهمم وعلو بالنساع وفيه من اعتراف الله
وجلا قلوب اوليائه ينابيع الخير وهذا المرسوم اجبايه لانه شديد الحمد وعلى
صوت النغم حيا نضوب اجنابهم حرو ورو الكرم وشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهد ان لا اله الا الله وحده
صل الله عليه وسلم عبده ورسوله نقله في اظهر صلب ورحمة واحصاه باجمد الاخلاق
والشيم وانسله الي العزير والهم وجعل منه خير الادم فشفق الاستماع من الصم ووفي
بالعهد والذم ونفى سوره جنات الظلم صل الله عليه وعلى اله اهل الفضل والكرم
ايها الناس ما اسلمت فيا من كان الموت حزينه والى بسد الامن كان لهواه
اميره واشرع نظام من كانت الدنيا اظيرة وامنع جناب من اصحبت النور ظهيره

عن عبد

فانقذ الله عباد الله حق تقواه ورا افوه مراقبه من يعلم انه يراه وتاهبوا لوثبات
الموت فانها كامينة والحركات والنكوت بين المرء ومسرور انسابه مخورا ما عابه
مخورا بسعة النساء مستورا عنه ما خلق له مما يغزى به اذا استعرت فيه لا تقام
شماها وكذرت له الايات شرها حومت عليه المية عقابها واعلقت به ظفرها
ونابها فستت فيه اوجاعه وتكسرت عليه طباعه واطل رجليه ووداعه وقل
عنه منعه ودفاعة فاصبح ذاب من رقبته وطير ونفس غابرت في قطن هلاك
ذات قبايقن بمفارقة اهله ووطنه وادعيت بالتراح روحه من دنه حتى اذا احس
فيه الياس وحل به الحدور والبانس فاو ما الى الضعوه مؤصبا لهم باصا غير
اولاده والنفس بالسباق مجذب والموت بالفواق يفرق والعيون بالموت صرعه تسكب
والطامة عليه تعدد وتندب حتى تحل له ملك الموت صل الله عليه من حجبته فمضى فيه
قضاء امره به فحافه الجليلين واوحش منه الاليس وزود من ماله كفايا حصلا في الارض
بعمله من فناء وجدا على كثره البيران جادا على قرب المكان مقبلا من قوم كانوا ولو
وجرت عليهم اللذات فخالوا لا يحزنون مما اليه التو ولو قد روعى المقال لسالوا قد
شربوا من الموت حاسما ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة والى عليهم الدهر اليه ذرة ان لا
يتجمل لهم لاد الدنيا حرة كالموت لم يكونوا للعبور ذرة ولم يعبدوا في الاجابة مرة